

## بيان إعادة تأسيس الدولة-الأمة

(مارينا)

### من أجل هايتي ذات سيادة، مزدهرة، شاملة ومستقرة

فقر ، اقتصادي ركود ،فساد ، العقاب من إفلات ، عام أمن انعدام ،سياسي استقرار عدم :كجرى تحديات اليوم هايتي تواجهه - تمهد نحو يقاوم لا يشكل البلاد تقدّم والسياسية الاجتماعية والاضطرابات ،عقود عدة منذ .بيئي وتدور زلزالية مخاطر ،مدفع والفرضي الهادئة.

التي العملية كانت حيث ،الهادئة للدولة الخالي التشوّه هو اليوم هايتي على تؤثّر التي الهيكلية للأزمة الأولى الرئيسي العامل محمية بل ،بل تأسيس الأصلية نيتها تكن لم التي ،الاستعمارية السياسية النخب لعمل مقصودة غير نتيجة ولايتها إلى أدت

،ضعيفة ،المرأة ضد تميّزية ،الوطنية معادية دولة يجعلها :الرئيسية بعوتها الفتية الهادئة الدولة يطبع الخالي التشوّه هذا .ومفترسة فاسدة ،قمعية ،استبدادية

والเทคโนโลยياً الأموال رؤوس هروب .دومينغ سان ورماد أنقاض على الجديدة الدولة الهادئة النخب بنت ،ذلك على علاوة الوقت ذلك في الكبّرى والعبودية الاستعمارية القوى وعداء ،الجديدة الدولة وعزلة ،ودمارها الاستقلال حرب بسبب ،والخبرات هايتي في حديثة دولة بناء أمام عقبات كلها ،تجنيدتها قاعدة وضيق السياسية النخب استعداد و عدم ،وتخرّبها

من الاعتداءات والضغوط ،الاستقلال "فذية" و ،التضخم نتيجة الغورد قيمة وانخفاض ،والمالية الاقتصادية الأزمات من سلسلة والتواطؤ ،والتهريب ،المستشري والفساد ،مواطنه لصالح بتعويضات المطالبة (فرنسا ،إسبانيا ،إنجلترا ،المانيا) الغربية القوى في أسهمت كلها ،العسكرية النخبة داخل المنافسات عن ناهيك ،العامة الخزينة لنهب المسؤولين وكبار الأجانب التجار بين 1915 عام الأمريكي الاحتلال إلى أدى مما والضرائب المادي للإكراه المزدوج للاحتكار الكامل التفكك

وتنظيم وإدارة باحتلال لها السماح خلال من هايتي في حديثة دولة وهم 1934 و 1915 عامي بين الأمريكي الاحتلال خلق وتنفيذ ،والخارجي الداخلي المستويين على التزاماتها واحترام ،عملها سير لحسن الضرورية الموارد وامتلاك ،الإقليمي مجالها والتحولات ،الطبيعية والكوارث ،الديموغرافي لانفجار المجتمعية الآثار أمام تصمد لم التقدمات هذه لكن .كجرى عامة أشغال اللاحقة السنوات في الكبّرى المدن وريفنة الفقيرة الأحياء تحول وعملية ،الاجتماعية

الترابك ونموذج المشتركة ،المتعلقة ،الخاملة ،المولاتية "الدولية البرجوازية" قبل من القرار مراكز كل احتكار وصناعة ،المنافسة وتخريب ،المضاربة خلال من (الاستخراجي ،النفطي ،التجاري ،الزراعي) الريع التقاط على القائم السائد مجموعة وسيطرة ،السلطة وشخصنة ،والفساد ،المحسوبيّة مثل النيوبرانيمونيلية الممارسات واستمرار التجار ،الاحتياطات تشكّل ،للديمقراطية المعادي السياسي النظام هذا في .آخر مرّة الدولة بإفلاس سيعجل ذلك كل ،الدولة جهاز على صغيرة مكافأة سوى تعدّ لم التي الانتخابات من بدلاً ،السياسي للتناوب الحقيقة الآليات البارزة الشخصيات وأغتيال والانقلاب الأزمة .القفر المال وتوزيع للعنف

بعد ما الدولة في مستوى أعلى على والمخدرات بالأسلحة والاتجار ،والتهريب ،المستشري الفساد سرعان ،لاحق وقت في مخدرات دولة إلى الجديدة الاستعمارية الهادئة الدولة تحولت ما سرعان .والإدارية القمعية أجهزتها تقكك عملية من دواليبه

الكارثة هذه عن مشترك بشكل مسؤولون ،الدولي المجتمع وكذلك ،الهادئة والسياسية الاقتصادية النخب

نفعل؟ أن يمكن ماذا ،النخب وضلال ،المجتمع وتفكك ،الاقتصاد وانهيار ،الدولة انهيار مواجهة في

واللونية الطبقية الاختلافات لتجاوز الجماعية للتبعة عامة دعوة هي (موهسانا) الوطني للإنقاذ الهايتية الحركة .- .الحركة جماعي بشكل اللحظة تحديات لمواجهة ،والسياسية والإيديولوجية الدينية الانقسامات وكذلك ،والجنسية

رئيسيًّا أصلًا الشتات من يجعل إنها .الوطني الإنقاذ أجل من ،البلاد في والنزاهة الحياة والقوى ،المجتمع موهسانا تناشد جديدة أمة-دولة ظهور في هايتي وشباب والرجال للنساء الحاسمة للمساهمة

هايتية امرأة لكل وسعادة ، وعدالة ، وتضامن ، وفرص ، حرية أرض هايتي لجعل الأصلي بالمشروع إيمان فعل هي موهسانا والشتات الداخل في هايتي رجل وكل

وتوجيه المدنى المجتمع منظمات على التأثير إلى بالأحرى تطمح بل السلطة؛ على الاستيلاء إلى موهسانا تهدف لا ،ذلك ومع جديدة هايتي قدم نحو العامة السياسات

،الرشيد والحكم ،القانون وسيادة ،والتضامن ،والسيادة ،الازدهار على تقوم الوطني للإنقاذ ملموسة حلوًّا موهسانا تقترح ،الموطنية والمشاركة

للإصلاح محاور سبعة على تركز طريق خارطة موهسانا تقترح .- .المعالم

1. ضمان على قادر ،وفعال من ،مستقل قمعي بجهاز الدولة تزويذ :الدولة وسلطة الأمن استعادة - .الدولة وسلطة الأمن وبناء الأمن انعدام ضد حرب حملة شن .الوطني الدفاع آليات تعزيز والضرائب المادي للعنف المزدوج احتكارها الضحايا وتعويض حماية ضمان .والحضر الريف في آمنة مجتمعات
2. الأخلاقية القيم وأعلى الكفاءة على قائمة انتقالية حوكمة إنشاء :السياسية الحكومة تجديد - .السياسية الحكومة وتطهير ،العام النظام لاستعادة محدود بتفويض ،(الإنسان وكرامة حقوق احترام ،العدالة ،للمجاهورية الولاء ،التزاهة) خاصة محكمة إنشاء .والرقابة المساعلة آليات تعزيز .الأمة-الدولة تأسيس إعادة أنس ووضع ،السياسي المجال جديدة هايتي قيادة وتعزيز الفساد لمكافحة من والإفلات الفساد ومكافحة ،العامة الإدارة وتحديث بناء إعادة :الوطنية المؤسسات تعزيز - .الوطنية المؤسسات وتنفيذ مراجعة .الداخلي الأمن قوات إصلاح .الخارجية المساعدات على اعتمادها من الدولة وتحرير ،العقاب إنشاء .والردع ،والإنذار ،والرقابة ،والوقاية ،بالاستخبارات المتعلقة مكوناتها في ،للأمن الوطنية الاستراتيجية الوطنية العامة والنيابة ،(ANI) الوطنية الاستخبارات ووكلة ،(CNSD) والدفاع للأمن الوطني المجلس إلخ ،الخاصة والمحاكم ،العصابات مكافحة قضايا في المتخصصة
3. استقلال وضمان ،السلطات بين الفصل لتعزيز الدستور مراجعة استكمال :القانون سيادة تعزيز - .القانون سيادة ومكافحة ،الفساد مكافحة ومواصلة ،التشريعية الإصلاحات استكمال .السياسية الولايات لمراقبة آليات وإقامة ،القضاء والذخيرة والمخدرات بالأسلحة الاتجار مكافحة تعزيز .العقاب من الإفلات والتدخلات الوصايات إنهاء :الوطنية الوحدة وبناء مصيرنا تأكيد إعادة - .الوطنية الوحدة المصير تقرير
4. المساعدة إصلاح .التدخل وعدم المتبادل الاحترام أساس على الأجانب الشركاء مع العلاقات تعريف وإعادة ،الأجنبية جيد اجتماعي عقد لتحديد كبير وطني مؤتمر تنظيم .الرقمية والسيادة الغذائية السيادة في الاستثمار .للتربية العامة التزام تحفيز .والحالية الماضية المظالم مع للتعامل والمصالحة للحقيقة لجنة وإنشاء الانتقالية العدالة تعزيز .معاً تثمين .الهايتية والأعمال الثقافة تثمين .الهايتية الهوية وحماية تثمين .الوطني للإنقاذ المشروع هذا في الهايتى الشتات ضد والتمييز والتحرش الجنسي للعنف الاستجابة أو من إلى تهدف تدابير تنفيذ .هايتى المادي وغير المادي التراث داخلياً النازحين حماية .والقيادة القرار صنع موقع في النساء 30% البالغة الدنيا الحصة احترام .والفتيات النساء يكرامة العيش في حقهم واحترام وتمييزية ونفسية جسدية معاملة سوء أي من الخارج من المطربدين والأشخاص في الأعمال وريادة والإبداع التدريب برامج خلال من الهايتى الشباب تعبئة :الهايتى الشباب وتدريب تعبئة - .الشباب والأمن ،التكنولوجي والابتكار ،العقاري والمسح ،السكان هوية وتحديد تعداد :الوطنية للحياة الحيوية القطاعات للجميع جيد تعليم في الاستثمار .إلخ ،الزراعية والصناعة ،الهايتية الثقافة وتعزيز ،الاصطناعي والذكاء السبيراني الاقتصاد - بناء اقتصاد من وتقاسم الثروة: القطع مع ممارسات اقتصاد الربيع ، وإحياء الإنتاج المحلي ، وتشجيع
5. الاستثمارات المحلية ومن الشتات ،ودعم رياضة الأعمال ،وتنوع الاقتصاد ،إصلاح المالية العامة .تطوير برامج محددة للدعم والمساندة للمنظمات الفلاحية، و"مادان-سارا"، وتجارات القطاع غير الرسمي. الاستثمار في الزراعة

والصناعة التحويلية، والحرف اليدوية لإعادة إطلاق الإنتاج الوطني وتقليل الاعتماد على الواردات. مرافق الشباب الهaiti في مبادراتهم الريادية. تعزيز البنية التحتية الوطنية من خلال إعادة بناء الطرق، وتوفير الوصول إلى الكهرباء القائمة على الطاقات المتجددة (الشمسية، الكهرومائية). إجراء إصلاح ضريبي كبير. السيطرة على التضخم وخفضه. تعزيز العملة الوطنية وتقليل اعتماد البلد على الدولار الأمريكي في المعاملات المحلية. اعتماد وفرض قوانين صارمة تنظم استغلال المناجم والغابات والمياه، مع ضمان أن تعود الفوائد بشكل رئيسي على الشعب الهaiti إنشاء صندوق سيادي للتعويض وإعادة الإعمار من استرداد "فدية" الاستقلال، واسترداد الأموال المسروقة من خزان البنك الوطني الهaiti في 17 ديسمبر 1914، والأموال المصادر من الجريمة المنظمة عبر الوطنية، وتجميد أصول المتورطين في الكارثة الهaitية المعاصرة، إلخ، لرعاية ضحايا العنف المسلح، وتنظيم استقبال ودعم النازحين داخلياً والأشخاص المطرودين من الخارج.

**الخاتمة.** إن إنقاذ هaiti لن يأتي من الخارج ولا من معجزة، بل من التزام جماعي من المواطنات والمواطنين وإرادة سياسية حازمة من النخب الهaitية.

هذا البيان هو دعوة للعمل من أجل إعادة بناء دولة-أمة لهaiti حرة، مزدهرة، مستقلة وفخورة بتراثها.

الشعب الهaiti ينتظرك فقط لإعادة الاتصال بالعقبالية المؤسسة لثورته وكتابه فصل جديد من تاريخه، بأحرف الكراهة والازدهار، والإنصاف، والتضامن، والأمل. ماذا تنتظر؟